



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق



وصف الدرس:

الهدف العام من الدرس أن يتعرف الطلبة على المقصود بالعنف الإلكتروني، والتعرف على بعض أشكاله، وأسبابه، وطرق الحماية منه، وكيفية التعامل معه. كما يهدف إلى أن يشارك الطلبة بشكل فعال في التوعية بخطورة العنف الإلكتروني وسبل الحماية منه.

أهداف التعلم:

1. أن يتعرف الطالب على مفهوم العنف الإلكتروني وبعض أشكاله.
2. أن يتعرف الطالب على مفهوم كل من الدراما الرقمية، والتنمر الإلكتروني، وخطاب الكراهية عبر الإنترنت.
3. أن يفرق الطالب بين أشكال العنف الإلكتروني.
4. أن يحلل الطالب الأسباب التي تؤدي لحدوث أو تصعيد الدراما الرقمية، والتنمر الإلكتروني، وخطاب الكراهية عبر الإنترنت.
5. أن يستنتج الطالب أشكال التنمر الإلكتروني.
6. أن يناقش الطالب آثار كل من الدراما الرقمية، والتنمر الإلكتروني، وخطاب الكراهية عبر الإنترنت على الأفراد والمجتمعات.
7. أن يتعرف الطالب على دوافع التنمر الإلكتروني.
8. أن يطبق الطالب بعض الحلول للتعامل مع الدراما الرقمية، والتنمر الإلكتروني، وخطاب الكراهية عبر الإنترنت.
9. أن يستشعر الطالب دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الدراما الرقمية، والتنمر الإلكتروني، وخطاب الكراهية عبر الإنترنت.
10. أن يثمن الطالب جهود المملكة العربية السعودية في الحد من أشكال العنف الإلكتروني.
11. أن يشارك الطالب في التوعية بأشكال العنف الإلكتروني وسبل الوقاية منه.

إرشادات للمعلم قبل الدرس:

- تقسم أهداف الدرس إلى ثلاث حصص دراسية.
- الاطلاع والبحث عن أشكال العنف الإلكتروني، وتداعياته، وقصص واقعية لبعض الحالات التي تعرضت للعنف الإلكتروني.
- الاطلاع على الجهود والقوانين المحلية والدولية لمكافحة العنف الإلكتروني.
- تأكد من صلاحية الروابط المرفقة حيث إن بعضها قد يتعطل نتيجة تحديث الموقع.
- إجابات الطلبة على بعض الأنشطة قد تختلف عن الأجوبة المقترحة في الدليل، وهذا مقبول بحكم طبيعة بعض الأنشطة.
- التوجه في الدرس ما بين معرفي ومهاري واتجاهات وقيم، ويوجد العديد من الأنشطة في الدرس لذلك يجب أن يكون الطالب مشاركاً فاعلاً في عملية التعلم، وفاعلاً في أنشطة الدرس، ومطالبته بالاطلاع على الدرس قبل حضوره للصف الدراسي، وتنفيذ المهام أثناء الدرس وبعده.
- مشروع الدرس هو تصميم ملصق تعليمي، من الجيد توضيح المقصود بذلك للطلبة، وعرض بعض الأمثلة للمساعدة في أداء

المشروع. والملصق هو عبارة عن صفحة مطبوعة من الورق المقوى الذي يتم عرضه في الأماكن العامة، وله أغراض عديدة، ولكن ما يهم الطالب هنا هو الملصق التعليمي والذي يتميز بالبساطة والوضوح وقلّة استخدام الألوان، والتوازن ما بين النصوص المستخدمة والصور. فالملصق التعليمي أساساً هو تلخيص لفكرة بحث معينة أو مشروع، لذلك يتطلب تصميم الملصق إتقان مهارة التلخيص بشكل جيد حتى يظهر الطالب الفكرة بشكل واضح للجمهور.

التمهيد في بداية الدرس

ابدأ الدرس بعرض الآية الكريمة والحديث الشريف الظاهرة في تهيئة الدرس وناقش مع الطلبة مدلولاتها، ثم استعرض أسئلة التمهيد الموجودة في كتاب الطالب لحث الطلبة على المشاركة في النقاش.

إجراءات تنفيذ الدرس

■ ابدأ بتعريف عام للمقصود بالعنف الإلكتروني، وأن أشكاله متنوعة ومختلفة. وضح للطلبة أن سبب استخدام لفظ (عنف) ترجع لتنوع أشكال الاعتداء الرقمي وإلى حجم الأضرار النفسية والجسدية التي يسببها بمختلف أشكاله، ثم وضح للطلبة أن التركيز سيكون موجه لثلاث أنواع منه.

■ انتقل بعد ذلك للحديث عن الدراما الرقمية، ويفضل توضيح تعريف بسيط والانتقال مباشرة لنشاط (2-17)، حيث إن الهدف من النشاط تقريب المفهوم عبر مثال مشابه للواقع. وضح للطلبة أن الدراما الرقمية واسعة الانتشار وخصوصاً بين أوساط المراهقين.

■ اطلب من الطلبة مشاركة بعض القصص التي تعرضوا فيها لمواقف الدراما الرقمية.

ملاحظة: يساعد النشاط في تنمية مهارتي التحليل والتطبيق، كما يساعدهم على استيعاب المفهوم عبر لعب الأدوار حيث يتخيل الطالب نفسه مكان الشخص في السيناريو.

خصص (6 دقائق) للنشاط

العنف الإلكتروني

يشير العنف الإلكتروني (Cyber Violence) إلى استخدام التقنية الرقمية للتسبب بأذى جسدي أو نفسي أو مالي يستهدف الأفراد أو المنظمات أو المجتمعات. ويوجد العديد من أشكال العنف الرقمي ومنها:

- الدراما الرقمية.
- التمر الإلكتروني.
- خطاب الكراهية عبر الإنترنت

الدراما الرقمية

تشير الدراما الرقمية (Digital Drama) إلى بعض أشكال الردود السلبية والمضايقات التي تحدث في الفضاء الرقمي عندما يستخدم الأفراد وسائل التواصل الاجتماعي لبدء أو زيادة جدال أو شجار بين مجموعة من الأشخاص. قد يكون هذا الشجار متصلًا بموقف واقعي ويتم تصعيده من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أو قد يبدأ من خلال المنصات الرقمية.

نشاط

17-2

ستقيم المدرسة حفلًا للخريجين، وقد كلف المعلم طلابه ترشيح من يرى في نفسه القدرة على الإلقاء، وتم اختيار سالم لهذه المهمة، شارك سالم الخبر مع متابعيه عبر تطبيق التيك توك من خلال مقطع مصور يوضح فيه سعادته لاختياره لتقديم كلمة الخريجين.

فيصل: مبارك سالم 😊

مجهول: حقيقة خالد هو من يستحق أن يكون الممثل للطلاب ومن يلقي كلمة الخريجين، ونعلم جميعاً لماذا قام المعلم باختيار سالم (المفضل عند المعلمين) 😞

أحمد: شيء مؤسف والمشكلة أن أسلوب سالم سيء في الإلقاء.

محمد: مدرستنا الموقرة *****@ تريد #خالد - ممثل - للخريجين

■ استعرض مع الطلبة العوامل التي تساعد في حدوث وتصعيد الدراما الرقمية، ثم اطلب منهم العمل على نشاط (18-2).

خصص مدة (4 دقائق) للنشاط

العوامل التي تساعد على حدوث الدراما الرقمية

تساعد طبيعة شبكة الإنترنت في تقديم وسائل تساعد في تصعيد الدراما الرقمية للأسباب الموضحة في الشكل (17-2):



شكل (17-2): العوامل المساعدة على تصعيد الدراما الرقمية

نشاط



بالرجوع إلى النشاط السابق (17-2)

1. حلل الموقف واستنتج العوامل التي ساعدت في تصعيد الدراما الرقمية؟

2. تخيل استمرار تتالي الردود على المنشور السابق، ما الآثار التي قد تتركها الدراما الرقمية على الأفراد المشاركين؟

■ بعد التمكن من المفهوم، ومشاركة الطلبة لقصصهم، ناقش معهم الآثار المترتبة على الدراما الرقمية من واقع تجربتهم، ثم اسألهم كيف تعاملوا مع الموقف وتقييمهم لطريقة تصرفهم من حيث الإيجاب والسلب، ثم استعرض بعض الإستراتيجيات الفعالة للتعامل مع الدراما الرقمية.

آثار الدراما الرقمية

الدراما الرقمية واسعة الانتشار وقد تكون أكثر صعوبة في تمييزها من أشكال العنف الإلكتروني الأخرى. ومع ذلك فهي تترك آثار سلبية على الأشخاص المشاركين في تصعيد الدراما، يوضح الشكل (18-2) بعض من تلك الآثار:

آثار الدراما الرقمية

1. قد تؤثر على السمعة الرقمية.
2. قد تؤدي إلى أضرار نفسية.
3. قد تؤدي إلى فقدان الثقة بالآخرين وقطع العلاقات.
4. قد يمتد أثرها ليشمل أفراد غير معنيين بشكل مباشر بالدراما مثل الأهل.
5. قد تتحول إلى صراع لفظي أو جسدي على أرض الواقع.
6. قد تتصاعد إلى أحد أشكال التنمر الإلكتروني أو تتحول إلى خطاب بيث الكراهية.

شكل (18-2): الآثار السلبية للدراما الرقمية

كيفية التعامل مع الدراما الرقمية

في كل حدث درامي يحصل عبر شبكة الإنترنت يمكن أن يتخذ الشخص موقف إيجابي في تقليل حدة الصراع والخلاف، أو دور سلبي عبر تصعيده، يعرض الجدول (3-2) بعض الطرق الفعالة للتخفيف من تصعيد الدراما الرقمية:



- وجه الطلبة لحل التدريب (2-5)، للتحقق من مدى تمكنهم من مهارات التعامل مع الدراما الرقمية، وناقش الإجابات المقترحة بشكل جماعي.

المدة المقترحة للنشاط (6 دقائق).

جدول (3-2): كيفية التعامل مع الدراما الرقمية

لا تفعل	افعل
<ul style="list-style-type: none"> • الرد على الرسائل غير اللائقة. • إعادة إرسال ونشر الشائعات. • تصديق كل ما يتم نشره وتداوله بدون تحقق. • تصعيد المشكلة من خلال الردود السلبية. 	<ul style="list-style-type: none"> • تجاهل المنشور. • المشاركة بتعليق إيجابي للتخفيف من حدة التصعيد. • إذا كان ذلك ممكناً، التحدث مع الأطراف المشاركين في الدراما الرقمية وجهاً لوجه لمحاولة تهدئة الموقف. • عند المشاركة، دقق الرسالة وفكر قبل النشر. • احترام الرأي والرأي الآخر.

تدريب



السيناريو الأول: نشرت المدرسة مقالاً إلكترونيًا عن المبادرة التي قامت بها الطالبات في اليوم العالمي للحفاظ على البيئة مع تضمين صور من بعض أعمال الطالبات المشاركات في التوعية بهذا اليوم، وأعدت إحدى الطالبات مشاركة المقال عبر صفحتها الإلكترونية مع تعليق يستفسر عن السبب في عدم تضمين صور لأعمال بقية الطالبات المشاركات أو أسمائهن ضمن المقال المنشور.

السيناريو الثاني: أرسل طلال مقطع فيديو ساخر لمجموعة الواتساب أثناء تسجيل الفريق الكروي الذي يشجعه هدف الفوز على الفريق الآخر مما استفز بعض أعضاء المجموعة المشجعين للفريق الآخر. كيف يمكن تصعيد الدراما الرقمية أو تخفيف حدتها في كل من السيناريوهات السابقة.

النص	تصعيد الدراما الرقمية	تخفيف حدة الدراما الرقمية
الأول		
الثاني		

123

- بعد تمكن الطلبة من النوع الأول من أنواع العنف الإلكتروني (الدراما الرقمية)، انتقل معهم للنوع الثاني (التنمر الإلكتروني)، يتوقع من الطالب أن يكون ملمًا بالمفهوم، ولذلك ابدأ بتعريف بسيط ثم وجه الطلبة لأداء النشاط (2-19).

- بالإمكان مناقشة الطرق السليمة للتعامل مع كل موقف.

ملاحظة: أهمية النشاط تكمن في أن البعض يخلط ما بين الإساءة، والمزاح، والتنمر. يوضح هذا النشاط عبر الأمثلة الفرق بين المفاهيم الثلاثة.

المدة المقترحة للنشاط (6 دقائق).

التنمر الإلكتروني



يُعرف التنمر الإلكتروني (Cyberbullying) بأنه سلوك متعمد يهدف إلى إخافة أو استغلال الأشخاص المستهدفين أو تشويه سمعتهم، ويحدث باستخدام الأجهزة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الألعاب الإلكترونية حيث يمكن للأشخاص عرض المحتوى أو التعليق عليه أو مشاركته. ومن سلوكيات التنمر الإلكتروني:

- إرسال، أو نشر، أو مشاركة محتوى سلبى، أو ضار، أو كاذب أو فيه إهانة متعمدة وعلنية لشخص آخر، كمشاركة معلومات شخصية أو خاصة أو مفبركة.
- إرسال رسائل تهديد لشخص آخر.
- انتحال شخصية شخص ما، وإرسال رسائل مسيئة للآخرين.

نشاط



1. اقرأ السيناريوهات الآتية وحدد ما إذا كان النص يدل على حدوث تنمر إلكتروني أم لا:

السيناريو الأول: قامت أحلام بحفظ صورة شخصية لنوره نشرتها عبر قصتها في الساب شات دون إذن سابق، ثم شاركت الصورة بعد التعديل عليها لتبدو بشكل مضحك في مجموعة خاصة بصديقاتها، وتنازلت التعليقات السلبية والساخرة من أعضاء المجموعة، وصلت الصورة لنوره التي حزن كثيرًا عند رؤيتها وقراءة التعليقات.

هل يعد هذا تنمر إلكتروني؟ ما الذي يمكن لنوره فعله؟

السيناريو الثاني: يلعب سلطان مع صديقه علاء لعبة إلكترونية عبر شبكة الإنترنت، يُبدي علاء بين فترة وأخرى تعليقًا ساخرًا على طريقة لعب سلطان.

هل يعتبر هذا تنمر إلكتروني؟ ما الذي يمكن لسلطان فعله؟

■ كمدخل لأشكال التنمر الإلكتروني، حث الطلبة على مشاركة بعض القصص عن التنمر الإلكتروني، ثم ابدأ بتصنيف القصص حسب نوعها، ووضح المقصود بكل نوع.

■ وجه الطلبة بعد ذلك إلى حل التدريب (2-6)

ملاحظة: يهدف التدريب لربط المعلومات المجردة بأمثلة مشابهة للواقع.

خصص (3 دقائق) للنشاط

تدريب

6-2

صنف السيناريوهات الآتية بحسب أنواع التنمر الإلكتروني:

نوع التنمر	مثال
	سعت سلمى للتقرب من هالة لمعرفة سبب فقدانها للملحوظ لوزنها، وبعد عدة محاولات صارت حاله بإصابتها بمرض فقدان الشهية العصبي (Anorexia nervosa). بعد ذلك علقت سلمى على أحد منشورات هالة في وسائل التواصل الاجتماعي عن الغذاء الصحي: «بدلاً من نشر النصائح الغذائية، اهتمي عزيزتي هالة بصحتك واعترفي أنك مصابة بمرض فقدان الشهية وأنت أصبحت كالهيكل العظمي».
	استدعت إدارة المدرسة الطالب محمد للتحقيق معه بخصوص نشره لمجموعة صور مسيئة وتعليقات نابية على معلميه وزملائه في حسابه الإلكتروني في أحد وسائل التواصل الاجتماعي، تفاعلاً محمد بذلك؛ لأنه لم يكتب ولم ينشر مثل هذه المنشورات.
	عندما تصفح سامي التيك توك تفاعلاً باستلام رسالة تهديد على الرسائل الخاصة من حساب مجهول ونصها: «أنا أراقبك وأعرف كل شيء عنك وستندم على قبول الدور في المسرحية»، يدخل سامي على حسابه في السناب شات ليجد رسالة تهديد أخرى «أعرف أين تسكن وأعرف كل شيء عنك».
	نشرت سارة على أحد وسائل التواصل الاجتماعي مقطعاً من مشاركتها في مسابقة الخطابة والتي حصلت فيها على المركز الثاني، ثم علق مجهول بشكل ساخر على المقطع، حزنت سارة جداً عند قراءة التعليق وقامت بحذف المنشور.
	أرسل خالد عدداً من الاستفسارات على إحدى ساحات النقاش الطلابية، ولاحظ أن الأعضاء يتفاعلون مع كل الرسائل باستثناء رسائله، وقد تكرر هذا التصرف كثيراً.

■ اعرض القصة في النشاط (2-20) على جهاز العرض -إن أمكن- واطلب من الطلبة قراءتها والتفكير فيها واستنتاج بعض آثار التنمر الإلكتروني.

■ استقبل الإجابات من الطلبة ودونها على السبورة، ثم اعمل معهم على إيجاد تصنيف لهذه الآثار.

■ استعرض مع الطلبة الآثار النفسية، والسلوكية، والأكاديمية التي يسببها التنمر الإلكتروني.

آثار التنمر الإلكتروني

نشاط

20-2

هد. ل. فناة تبلغ من العمر 13 عاماً وكانت تعاني من مرض الصرع؛ في أحد الأيام الدراسية، أصيبت الفتاة بنوبة صرع وبدأ الطلاب بالتنمر عليها في المدرسة أولاً ثم انتقل التنمر إلكترونياً عبر الضحك والتلفظ عليها بألفاظ نابية. أصبحت هد. ل. أكثر عزلة وتعاني من الاكتئاب الحاد وترفض الذهاب للمدرسة، ومع ذلك لم يتوقف التنمر الإلكتروني الذي تتعرض له من زملاء في المدرسة، وفي أحد الأيام أرسل إليها أحد زملاء بريدًا صوتيًا يخبرها به أن تموت للخلف من مرضها، وللأسف لم تعد الفتاة تتحمل المزيد من التنمر وأقدمت على الانتحار.

المصدر: صحيفة Daily mail الإلكترونية

استخرج من القصة الآثار التي عانت منها الفتاة بسبب التعرض للتنمر الإلكتروني.

تتنوع الآثار التي يسببها التنمر الإلكتروني على الأشخاص، ويمكن تصنيفها إلى آثار نفسية وسلوكية وأكاديمية، ومنها ما هو موضح في الشكل (2-20):

آثار أكاديمية	آثار سلوكية	آثار نفسية
عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة	التوقف عن استخدام الأجهزة الإلكترونية	الشعور بالتوتر والقلق طوال الوقت
تدني الدرجات	تغير في عادات الأكل أو النوم	الشعور بالاكتئاب
فقدان الشغف بالدراسة	عدم الرغبة في المشاركة بالأنشطة الاجتماعية	الإصابة بالتقلبات المزاجية
الغياب المتكرر عن المدرسة	العزلة الاجتماعية عن العائلة والأصدقاء	الشعور بالخجل والانسحاب
ترك المدرسة	أذى النفس ومحاولة الانتحار	الشعور بالغضب
	السلوك العدواني	التفكير بالانتحار
		قلة الثقة بالنفس
		الشعور بالخوف
		نوبات هلع

شكل (2-20): آثار التنمر الإلكتروني

دوافع التنمر الإلكتروني

تختلف الأسباب والدوافع لحدوث التنمر الإلكتروني من شخص لآخر، ويمكن تصنيف دوافع التنمر الإلكتروني إلى دوافع داخلية وخارجية كما في الشكل (21-2).



شكل (21-2): الدوافع الداخلية والخارجية للتنمر الإلكتروني

128

- استعرض دوافع التنمر الإلكتروني مع الطلبة.
- ناقش سؤال إثارة التفكير معهم، حيث تكمن أهمية هذه الفقرة في أن بعض الطلبة قد يكونون متتمرين أو ضحية للتنمر، والوعي بدوافع التنمر قد تساعد المتتمرين على مراجعة أنفسهم والتوقف عن مثل هذه التصرفات، كما أنها أيضاً تساعد المتتمر عليه في التوقف عن لوم ذاته نتيجة تعرضه للتنمر.

- بعد ذلك انتقل للجانب المهاري، عبر سؤال الطلبة عن الطرق الصحيحة للتعامل مع التنمر الإلكتروني بأشكاله، ثم استعرض معهم بعض هذه الطرق.
- وضح لهم أن التنمر الإلكتروني يندرج تحت بند الجرائم المعلوماتية التي قد تعرض الشخص للغرامة والسجن أو كلا العقوبتين، ووضح لهم أنه سيتم التوسع في موضوع الجرائم المعلوماتية في الوحدة الثالثة.
- بالإمكان توجيه الطلبة إلى الاطلاع على قانون جرائم المعلوماتية، أو استعراض بعض القوانين التي تجرم الاعتداء على الآخر، مع الإشارة إلى جهود المملكة الحثيثة في ردع مثل هذه السلوكيات.

إثارة التفكير:

كيف يمكن أن يساعد الوعي بدوافع الشخص المتتمر على التعامل مع التنمر الإلكتروني؟

كيفية التعامل مع التنمر الإلكتروني وجهود المملكة العربية السعودية لمكافحته

أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً خاصاً لجعل العالم الرقمي أكثر أمناً، ومن جهودها في هذا الصدد مكافحة جرائم المعلوماتية بجميع أشكالها؛ ونظراً للأضرار والآثار التي يسببها التنمر الإلكتروني وبسبب انتشاره على نطاق واسع أصبح يصنف كأحد الجرائم المعلوماتية، وقد سعت المملكة ممثلة ببعض الجهات الحكومية إلى التوعية بأشكال وأضرار التنمر الإلكتروني، وكيفية التعامل معه، وسن القوانين الرادعة لجميع أشكاله، وتتراوح العقوبات ما بين السجن والغرامات المالية (سيتم التطرق إلى المزيد من التفاصيل حول الجرائم المعلوماتية في الوحدة الثالثة)، وللتعامل مع التنمر الإلكتروني اتبعت الخطوات الآتية:

التعامل مع التنمر الإلكتروني

- **عدم الرد**: في الغالب يكون هدف المتتمر هو استفزاز الهدف والحصول على ردة فعل، أو لفت الانتباه، أو التسليّة وتجاهل المنشور المسيء يساعد في ردع وإيقاف المتتمر.
- **عدم التنازل للمتتمر**: أحد دوافع المتتمرين الرغبة في السيطرة على المتتمر عليه والشعور بالقوة والسلطة، عدم التنازل أمام المتتمر وعدم إظهار الضعف والخوف يساعد في الحد من التنمر.
- **جمع الأدلة**: جمع ما يبث التعرض للتنمر، عن طريق حفظ صور لصفحات الشاشة وحفظ جميع الرسائل والوسائل المستخدمة من قبل المتتمر حيث يساعد ذلك في الإبلاغ عن المتتمر.
- **حظر المتتمر**: يعتبر حظر المتتمر أحد أفضل الاستراتيجيات لتوقف الأذى الحاصل منه والحد من التنمر.
- **طلب المساعدة**: من الجيد اللجوء لشخص ثقة قد يكون أحد الوالدين أو الأخوة أو الاخصائي الاجتماعي في المدرسة وإطلاعه على الأدلة التي توضح ما تم التعرض له من تنمر وطلب المساعدة.
- **الإبلاغ**: في حالة تكرار التنمر أو في حالات المطاردة والتهديد لابد من رزع الموضوع عن طريق إبلاغ الجهات المختصة بمكافحة الجرائم المعلوماتية انظر الشكل (22-2).

خطاب الكراهية عبر الإنترنت

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة يستغلها البعض لنشر خطاب العنصرية والكراهية، وبث الفرقة بين الأفراد والمجتمعات مما تسبب بالكثير من الأضرار النفسية، والفرقة والانقسام كما أن بعض هذه الخطابات قد تحوّل إلى أعمال عنف على أرض الواقع، ويشير خطاب الكراهية عبر الإنترنت (Online hate speech) إلى هجوم يحدث عبر شبكة الإنترنت يُستخدم فيه التصريح أو التلميح بعبارة ورموز عنصرية أو تحقيريه لشخص أو أشخاص بسبب انتمائهم لمجموعة معينة، فقد يكون التمييز بسبب الانتماء: لعرق، أو جنس، أو دين، أو لون، أو توجه أو أحد العوامل الأخرى المحددة للهوية.

130

نشاط



القصة الآتية توضح أحد أشكال خطاب الكراهية عبر الإنترنت وتداعياته، اقرأ ثم أجب عن الأسئلة:

أعلن لاعب المنتخب الفرنسي السابق ت. هـ. (من أصول أفريقية) عن إغلاق حساباته في وسائل التواصل الاجتماعي احتجاجاً على العنصرية والكراهية التي يتعرض لها هو وغيره من اللاعبين عبر هذه المنصات، حيث عبر قائلًا: (اعتباراً من صباح الغد، سأقوم بتعطيل حساباتي، من السهل للغاية إنشاء حساب واستخدامه في العنصرية والمضايقة بدون أي عواقب ويظل مرتكب هذه الأفعال مجهول الهوية، وحتى يتغير هذا سأقوم بتعطيل حساباتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي)، ثم أضاف قائلًا: (إن الحجم الهائل للعنصرية والعنف وما ينتج عنها من تعذيب نفسي للأفراد يخلق مناخاً ساماً للغاية، بحيث لا يمكن تجاهله، يجب أن يكون هناك بعض المساءلة).

المصدر: الموقع الإلكتروني لقناة العربية، 2021

استنتج من القصة:

1. الدوافع التي أدت إلى بث خطاب الكراهية.

■ انتقل بعد ذلك إلى النوع الثالث مع أنواع العنف وهو (خطاب الكراهية عبر الإنترنت). وضح للطلبة أهمية هذا الموضوع وأن تأثيره قد يمتد على المستويين المحلي والعالمي.

■ وجه الطلبة للعمل على نشاط (21-2) حيث يعدُّ نشاطاً تمهيدياً لما بعده من معلومات.

خصص (5 دقائق) للنشاط

■ ناقش الطلبة عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تصعيد خطاب الكراهية، وحثهم على مشاركة بعض القصص حول الموضوع.

■ وضح لهم الفرق بين حرية التعبير والاعتداء على الآخر، وأن الاستخدام الخطأ لهذه الحرية مع توفر الوسائل أحد الأسباب الرئيسية لانتشار خطاب الكراهية، وذكرهم بقانون المطبوعات والنشر والمحظورات بنص هذا القانون وقانون الجرائم المعلوماتية، وكيف يمكن أن تسهم هذه القوانين في الحد من خطاب الكراهية.

● صعوبة إزالة المواد من شبكة الإنترنت حيث يبقى أثر البصمة الرقمية للكثير من هذه الخطابات.

● سرعة نشر خطابات الكراهية والتي تؤدي إلى زيادة التحريض والعنصرية والتعصب.

● جمع مؤيدين وأنصار من مختلف أقطار العالم.

● سهولة نشر الشائعات والمعلومات المغلوطة عن جماعة ما.

● إمكانية إخفاء الهوية مما يعطي أمان أعلى للمشاركة في مثل هذه الخطابات.

● قلة الرقابة على شبكة الإنترنت.

● الكثرة الهائلة للمعلومات والأخبار تجعل من الصعب في بعض الأحيان تمييز الصحيح من المزيف.

● إتاحة العديد من الأدوات التي يمكن أن تساعد في انتشار خطاب الكراهية بشكل أسرع إضافة إلى أنها وسيلة جذب للمتابعين، مثل إمكانية التعليق، مشاركة المنشور، البث المباشر الصوتي والمصور.

شكل (23-2): دور وسائل التواصل الاجتماعي في تصعيد خطاب الكراهية

■ استعرض مع الطلبة مستويات خطاب الكراهية، وشجعهم على إعطاء أمثلة لكل مستوى.

■ أسألهم عن الطرق الصحيحة للتعامل مع خطاب الكراهية.

■ وضح لهم الدور الرئيس الذي تؤديه التوعية في الحد من خطاب الكراهية

جدول (4-2): مستويات خطاب الكراهية عبر الإنترنت

المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
● بناء صورة سلبية عن جماعة معينة من خلال نشر أفكار وقصص وصور ومقاطع ساخرة وطُرف بشأن عدم كفاءة أو ملاءمة هذه الجماعة (الجماعة) قد تنتمي إلى جنس أو دولة أو مذهب أو عمل معين).	● الدفاع والتبرير عن عمل عنف قديم أو حديث وقع ضد جماعة ما.	● دعوة الآخرين وتحريضهم للعنف ضد جماعة ما.
● تصريحات وتعليقات بشأن عيوب أخلاقية لجماعة ما.	● نشر أفكار مغلوطة لتفوق عرق أو جماعة ما والتقليل من شأن جماعة أخرى.	● الدعوة الصريحة للتمييز العنصري.
● مساهمة في نشر بعض الاقتباسات التي تهين جماعة معينة دون التعليق عليها.	● نشر الشائعات عن التأثير السلبي على المجتمع بسبب إقامة جماعة ما فيه.	● الدعوة لتقليل العنف من العالم الافتراضي للواقعي.
		● الدعوة والتحريض لعدم قبول السلام.
		● تصوير أعمال عنف ضد جماعة ما ونشرها عبر الإنترنت والحث على القيام بمثلها.

1. في النص السابق، أكدت حكومة المملكة العربية السعودية على أهمية تعزيز قيم التسامح والاعتدال والمساواة لمكافحة خطاب الكراهية وهي قيم مستقاة من الشريعة الإسلامية السمحة، باستخدام شبكة الإنترنت، ابحث عن المقصود بكل من:

● التسامح:

.....

● الاعتدال:

.....

● المساواة:

.....

2. لماذا تعد هذه القيم أساسية لمكافحة خطاب الكراهية عبر الإنترنت؟

.....

3. من خلال تصميم رسم معلوماتي (Infographic)، وضع الجهود التي أولتها حكومة المملكة العربية السعودية لمكافحة خطاب الكراهية، (بالإمكان تصميمه في المساحة أدناه أو تصميمه إلكترونياً).

4. في النص السابق تؤكد المملكة على دور التعليم الإيجابي تجاه مكافحة خطاب الكراهية ودعم ثقافة التعايش الإنساني. اقترح حلولاً تساعد في تفعيل دور التعليم في نبذ خطاب الكراهية عبر الإنترنت.

.....

.....

.....

.....

.....

■ في ختام الدرس، ناقش مع الطلبة الدور الإيجابي الذي تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية في الحد من خطاب الكراهية والوسائل لذلك

■ وجه الطلبة لإتمام نشاط (22-2).

ملاحظة: يهدف النشاط إلى تعزيز القيم ومهارات البحث والتفكير العليا، والتأكيد على دور التعليم الفعال في المساهمة في التوعية.

خصص (7 دقائق) للنشاط



نشاط جماعي (2-17): (إجابات مقترحة)

يوضح هذا السيناريو شكلاً من أشكال الدراما التي يمكن أن تتصاعد بسبب موقف ما وردة الفعل على هذا الموقف، المطلوب:

- ما الأطراف الذين يمكن أن يتأثروا بهذه الدراما غير المذكورين في السيناريو؟

الأهل، الأصدقاء، المعلمين في المدرسة، سمعة المدرسة.

2. فكر ثم أجب، ما التصرف الصحيح الذي يمكن أن تؤديه الشخصية التي اخترتها لجعل الموقف أفضل؟

• تهدئة الأطراف المشاركة.

• عدم المشاركة.

• إبداء الرأي بأدب ولطف.

نشاط جماعي (2-18): بالرجوع إلى النشاط السابق (2-17)

1. حلل الموقف، واستنتج العوامل التي ساعدت في تصعيد الدراما الرقمية؟

• إمكانية إخفاء الهوية.

• مشاركة العديد من الأطراف في نفس الوقت.

• استخدام الإشارة mention.

• انتشاره على نطاق واسع.

2. تخيل استمرار تتالي الردود على المنشور السابق، ما الآثار التي قد تتركها الدراما الرقمية على الأفراد المشاركين؟

• قد يتحول إلى تنمر ضد سالم أو أحد الأطراف المشاركة.

• أضرار نفسية للمشاركين.

• عزوف عن المشاركة في الحفل.

• الامتناع عن الذهاب للمدرسة.

تدريب فردي (2-5): (إجابات مقترحة)

كيف يمكن تصعيد الدراما الرقمية أو تخفيف حدتها في كل من السيناريوهات السابقة.

الموقف	تصعيد الدراما الرقمية	تخفيف حدة الدراما الرقمية
النص الأول	<ul style="list-style-type: none"> • الإشارة للجهات الرسمية. • الإشارة لأشخاص محددين. • حث بعض الأفراد على التأييد والمشاركة. • الكشف عن بعض الأسماء. • التلطف بألفاظ نابية. 	<ul style="list-style-type: none"> • سؤال أحد المسؤولين مباشرة وعدم نقل المشكلة للعالم الرقمي. • استخدام الرسائل الخاصة بدل المساحات العامة.
النص الثاني	<ul style="list-style-type: none"> • الرد بعصية وبألفاظ نابية. • التنمر على صاحب المنشور. 	<ul style="list-style-type: none"> • تجاهل المنشور وعدم المشاركة. • التواصل مع الشخص الذي أرسل المنشور وحثه على التراجع والاعتذار. • الرد بروح رياضية وتوجيه التبريكات.

نشاط جماعي (2-18):

1. اقرأ السيناريوهات الآتية وحدد ما إذا كان النص يدل على حدوث تنمر إلكتروني أم لا:

السيناريو الأول:

نعم يعدُّ تنمرًا إلكترونيًا؛ لأنه سلوك متعمد وعلني، بإمكان نوره حفظ بعض الأدلة، والتحدث مع ابتسام وحثها على التراجع، وحذف المنشور والاعتذار، وفي حالة تكرار السلوك بإمكان نوره طلب المساعدة.

السيناريو الثاني:

يمكن أن يصنف كمزاح حيث إن علاء لم يتعمد إهانة سلطان، ولكن من الأفضل الابتعاد عن هذا النوع من المزاح خوفاً من أن يتصاعد ويتحول إلى خلاف أو تنمر، لذلك من الأفضل أن يوضح سلطان استياءه من هذه التعليقات، ويطلب من علاء التوقف.

السيناريو الثالث:

يعدُّ شكلاً من أشكال الإساءة؛ لأن فيه إهانة متعمدة، ولكنها ليست علنية أو متكررة، من الجيد لأحمد أن يحتفظ ببعض الأدلة، وفي حالة تكرار الإهانة فإنه ينتقل من كونه إساءة إلى تنمر، وبإمكان أحمد التقدم ببلاغ لإيقافه.

2. بعد قراءة السيناريوهات السابقة، ناقش مع زملائك ما الفرق بين المزاح، والإساءة، والتنمر في العالم الرقمي؟

التنمر: متعمد وعلني وفيه تكرار للسلوك.

المزاح: غير متعمد الإهانة.

الإساءة: تعمد الإهانة وقد تكون علنية، ولكن لا يوجد تكرار للسلوك.

تدريب فردي (2-6): صنف السيناريوهات الآتية بحسب أنواع التنمر الإلكتروني:

نوع التنمر	مثال
الخداع	سعت سلمى للتقرب من هالة لمعرفة سبب فقدانها الملحوظ لوزنها، وبعد عدة محاولات صارحتها هالة بإصابتها بمرض فقدان الشهية العصبي (Anorexia nervosa)، بعد ذلك علقت سلمى على أحد منشورات هالة في وسائل التواصل الاجتماعي عن الغذاء الصحي: «بدلاً من نشر النصائح الغذائية، اهتمي عزيزتي هالة بصحتك واعترفي أنك مصابة بمرض فقدان الشهية وأنت أصبحت كالهيكل العظمي».
انتحال الشخصية	استدعت إدارة المدرسة الطالب محمد للتحقيق معه بخصوص نشره لمجموعة صور مسيئة وتعليقات نابية على معلميه وزملائه في حسابه الإلكتروني في أحد وسائل التواصل الاجتماعي، تفاجأ محمد بذلك؛ لأنه لم يكتب ولم ينشر مثل هذه المنشورات.
المطاردة الإلكترونية	عندما تصفح سامي التيك توك تفاجأ باستلام رسالة تهديد على الرسائل الخاصة من حساب مجهول ونصها: «أنا أراقبك وأعرف كل شيء عنك وستندم على قبول الدور في المسرحية». يدخل سامي على حسابه في السناپ شات ليجد رسالة تهديد أخرى «أعرف أين تسكن وأعرف كل شيء عنك».
المضايقة	نشرت سارة على أحد وسائل التواصل الاجتماعي مقطعاً من مشاركتها في مسابقة الخطابة والتي حصلت فيها على المركز الثاني، ثم علقت مجهول بشكل ساخر على المقطع، حزنت سارة جداً عند قراءة التعليق وقامت بحذف المنشور.
الإقصاء	أرسل خالد عدداً من الاستفسارات على إحدى ساحات النقاش الطلابية، ولاحظ أن الأعضاء يتفاعلون مع كل الرسائل باستثناء رسائله، وقد تكرر هذا التصرف كثيراً.

نشاط فردي (2-19):

استخرج من القصة الآثار التي عانت منها الفتاة بسبب التعرض للتنمر الإلكتروني.

نفسية: الاكتئاب، قلة الثقة بالنفس.

سلوكية: العزلة.

أكاديمية: الامتناع من الذهاب للمدرسة.

إثارة التفكير: كيف يمكن أن يساعد الوعي بدوافع الشخص المتنمر على التعامل مع التنمر الإلكتروني؟

بعض الطلبة قد يكونون متنمرين أو ضحية للتنمر، الوعي بدوافع التنمر قد تساعد المتنمرين على مراجعة أنفسهم والتوقف عن مثل هذه التصرفات، كما أنها أيضاً تساعد المتنمر عليه في التوقف عن لوم ذاته نتيجة تعرضه للتنمر.

نشاط جماعي (2-20) القصة الآتية توضح أحد أشكال خطاب الكراهية عبر الإنترنت وتداعياته، اقرأ ثم أجب عن الأسئلة:

استنتج من القصة:

1. الدوافع التي أدت إلى بث خطاب الكراهية.

العنصرية ضد العرق.

2. دور وسائل التواصل الاجتماعي في تصعيد خطاب الكراهية.

• نشر الخطاب على نطاق واسع.

• إمكانية مشاركة العديد من الأشخاص.

• أثر هذا الخطاب دائم ومستمر.

• إمكانية إخفاء هوية الشخص المشارك.

الآثار المترتبة على نشر خطاب الكراهية على الإنترنت.

• بث الفرقة.

• التسبب بأضرار نفسية.

• التصعيد لأعمال عنف على أرض الواقع.

• العزلة الاجتماعية.

نشاط جماعي (2-21):

• في النص السابق، أكدت حكومة المملكة العربية السعودية على أهمية تعزيز قيم التسامح والاعتدال والمساواة لمكافحة خطاب الكراهية، وهي قيم مستقاة من الشريعة الإسلامية السمحة، باستخدام شبكة الإنترنت. ابحث عن المقصود بكل من: (إجابات مقترحة)

• التسامح: هو قدرة الإنسان على قبول وتحمل الآراء والأفكار والسلوكيات والعادات والتقاليد للآخرين، حتى ولو كانت مختلفة عن آرائه وتصورات، والتماس العذر للمخطئ، والبحث عن أسباب هذا الخطأ، وإعانة الشخص على تصحيح المسار.

• الاعتدال: مأخوذ من العدل ويقصد به الوسطية والتوازن بين الأفكار والتصرفات، بحيث لا يكون هناك انحراف كبير إلى أي جانب من الخيارات المتاحة.

• المساواة: تعني أن الأشخاص جميعهم يحظون بنفس الفرص والمعاملة والحقوق دون تمييز أو تفرقة بسبب العرق أو الجنس أو اللون أو الدين أو الجنسية أو الوضع الاجتماعي.

- لماذا تعد هذه القيم أساسية لمكافحة خطاب الكراهية عبر الإنترنت؟
- لأنها تساعد على تفهم الآخر، واحترامه، وتقريب وجهات النظر، وعدم التطرف في الآراء والأفكار.
- في النص السابق تؤكد المملكة على دور التعليم الإيجابي تجاه مكافحة خطاب الكراهية، ودعم ثقافة التعايش الإنساني. اقترح حلولاً تساعد في تفعيل دور التعليم في نبذ خطاب الكراهية عبر الإنترنت.
- إدراج موضوعات حول خطاب الكراهية في المقررات الدراسية.
- القيام بحملات توعوية في المدارس.
- إنتاج مواد تعليمية مختلفة للتوعية بأخطاره.
- عقد المؤتمرات والندوات للتوعية به والحد منه.
- تعزيز قيم المساواة والتسامح والتعاطف والاعتدال في المناهج الدراسية.
- نشاط فردي (2-22) مما درست، ما الفرق بين مفهوم كل من الدراما الرقمية والتنمر الإلكتروني وخطابات الكراهية عبر الإنترنت؟

الدراما الرقمية	التنمر الإلكتروني	خطاب الكراهية عبر الإنترنت
أكثر شيوعاً وقد يحصل بين الأصدقاء والأهل نتيجة المرور بموقف والانفعال العاطفي معه. قد يتم تصعيده ويتحول إلى تنمر إلكتروني.	فيه إهانة متعمدة وعلنية ومتكررة.	غالباً يكون بسبب الاختلاف سواء بالدين أو بالعرق أو الجنس وغيره ويكون موجه ضد أفراد أو جماعات.



معايير التقييم	مؤشرات الأداء	ممتاز (5)	جيد جداً (4)	جيد (3)	مقبول (2)	ضعيف (1)
جودة وتنظيم المعلومات	المعلومات المعروضة مرتبطة بالموضوع الرئيسي	المعلومات مرتبطة بالموضوع، توجد بيانات وأمثلة، واحصائيات كافية تدعم الموضوع	المعلومات مرتبطة بالموضوع، توجد بيانات وأمثلة، واحصائيات مناسبة تدعم الموضوع	المعلومات مرتبطة إلى حد ما بالموضوع، توجد بيانات وأمثلة، واحصائيات قليلة تدعم الموضوع	المعلومات مرتبطة إلى حد ما بالموضوع، لا توجد بيانات وأمثلة، واحصائيات تدعم الموضوع	المعلومات غير مرتبطة بالموضوع، لا يوجد أمثلة واحصائيات وبيانات تدعم الموضوع
	صحة وتنظيم المعلومات في العرض	المعلومات منظمة جداً، الفقرات مصاغة بشكل ممتاز، والأفكار متسلسلة، واستخدام العناوين الفرعية صحيح، المعلومات حقيقية.	المعلومات أقل تنظيم، الفقرات مصاغة بشكل جيد، والأفكار متسلسلة، واستخدام العناوين الفرعية صحيح، المعلومات حقيقية	المعلومات شبه منظمة، الفقرات مصاغة بشكل مقبول، والأفكار شبه متسلسلة، واستخدام العناوين الفرعية شبه صحيح، المعلومات شبه حقيقية	المعلومات شبه منظمة، الفقرات مصاغة بشكل ضعيف، والأفكار غير متسلسلة، واستخدام العناوين الفرعية شبه صحيح، المعلومات شبه حقيقية	المعلومات غير منظمة، الفقرات ليست مصاغة بشكل سليم، وغير متسلسلة الأفكار، ولا العناوين الفرعية، والمعلومات غير حقيقية
	الأخطاء الإملائية والنحوية والترقيم	لا يوجد أخطاء إملائية أو نحوية أو ترقيم	أخطاء متوسطة إما إملائية أو نحوية أو ترقيم.	أخطاء إملائية أو نحوية قليلة.	أخطاء قليلة إملائية ونحوية أو ترقيم	يوجد أخطاء كثيرة إملائية ونحوية وترقيم.
تسليم العمل	تسليم العمل للمعلم حسب الوقت	في الوقت المحدد.	تأخير أكثر من (يومين)	تأخير أكثر من (أربعة أيام)	تأخير أكثر من (سنة أيام).	تأخير أسبوع فأكثر.
مصادر المعلومات	التعدد في مصادر المعلومات	خمسة مصادر فأكثر.	أربعة مصادر.	ثلاثة مصادر.	مصدران اثنان.	مصدر واحد.
	التنوع في المصادر	قواعد البيانات، الموسوعات، محركات البحث، مواقع الهيئات والمنظمات	قواعد البيانات، محركات البحث، مواقع الهيئات والمنظمات.	الموسوعات، محركات البحث.	محركات البحث، مواقع الهيئات والمنظمات.	محركات البحث فقط.
	توثيق المعلومات في العرض	التزام كلي بنظام التوثيق.	التزام كبير بنظام التوثيق.	التزام متوسط بنظام التوثيق.	التزام ضعيف بنظام التوثيق.	نظام التوثيق غير دقيق.
مواصفات العمل المطلوب	تنفيذ العدد المطلوب / المدة المطلوبة	تنفيذ أكثر من المطلوب	تنفيذ المطلوب بالضبط	تنفيذ 70% من المطلوب	تنفيذ 50% من المطلوب	تنفيذ أقل من 50% من المطلوب
	التقديم، الإخراج والتنسيقات، تشمل: تعدد الألوان، الوضوح، تنسيق المادة العلمية، حجم الخط المناسب، توفر مقدمة في العمل	تعدد الألوان مناسب، تنسيق جذاب، حجم خط مناسب، مقدمة تمهيدية جاذبة.	تعدد الألوان مناسب، تنسيق متوسط الجاذبية، حجم خط مناسب، مقدمة تمهيدية متوسطة الجاذبية.	تعدد الألوان مناسب، تنسيق مقبول الجاذبية، حجم خط غير مناسب، مقدمة تمهيدية متوسطة الجاذبية.	تعدد الألوان غير مناسب، تنسيق مقبول الجاذبية، حجم خط غير مناسب، مقدمة تمهيدية مقبولة الجاذبية.	تعدد الألوان غير مناسب، تنسيق مقبول الجاذبية، حجم خط غير واضح، لا توجد مقدمة تمهيدية.
	الإضافات في العمل	مجموعة من الرسومات والصور والجداول والزخارف	مجموعة من الرسومات والصور والجداول	مجموعة من الصور والجداول	مجموعة من الصور والرسومات	لا يحتوي على إضافات

